ان هذه العبارة تقتضي ان يكون الصلوة على النبي ع افل واد ون
من الصلوة على ابراهيم اذ وجه الشبه يكون اقوى في المشبه به ويحط
بما لي ان يجعل وجه الشبه كون كل من الصلوتين افضل من الصلوة على
السابقين فيكون الصلوة على سيد المرسلين افضل من الصلوة على اتقا
بقين وسنهم ابراهيم كما ان الصلوة على ابراهيم افضل من الصلوة على
جميع من سبقه من الانبياء فيلزم من التشبيه المذكور كون الصلوة على
المصطفى افضل من الصلوة على ابراهيم هذا كلامه قدس سره وانت
فهمت به اقول هذا وجه دقيق انيق لا يخالي هذا الوجه تقتضي ان يكون
الصلوة على آل محمد افضل من الصلوة على آل ابراهيم ومعلوم ان آل
ابراهيم هم الانبياء فيلزم تفضيل آل محمد على الانبياء لانا نقول
لانا انه يلزم من ذلك تفضيل الصلوة على آل نبينا ع على
ابراهيم ع لان مؤدى هذا الوجه تفضيل مجموع ال ع
وعلى الآل على مجموع الصلوة على ابراهيم ع وعلى آ
ذلك المجموع على هذا المجموع تفضيل الصلوة على آل النبي ع
على آل ابراهيم ع فلا يرد المحذور اصلا على انه يمكن ان يقال تفضيل
النبي على النبي قد يكون من بعض الوجوه دون بعض الوجوه كما حقق
في موضعه ان معنى التفضيل هو افي زيادة بوجه ما فيمكن ان يكون
تفضيل

تفضيل الصلوة على آل النبي ع على الصلوة على آل ابراهيم ع باعتبار بعض
الوجوه اذ في الحديث ان لله عبادا ليسوا بانبياء ويغبطهم الانبياء
فيكون على مضمون هذا الوجه طلب هذه المرتبة لآل محمد ع فان قلت
اذا كان وجه الشبه هو كون كل من الصلوتين اعني الصلوة على النبي ع
وآله والصلوة على ابراهيم ع وآله افضل من الصلوة على السابقين
لا يكون وجه الشبه في المشبه به اقوى في المشبه قلت كون وجه الشبه في
المشبه به اقوى باعتبار الظهور والشهرة ولما كان رجحان الصلوة
على آل ابراهيم وآله متعارفا شهورا بين الامم شبه الصلوة على النبي ع
وآله بالصلوة على ابراهيم وآله لذلك المعنى فان قلت اذا كان وجه
الشبه في المشبه به لاجل الظهور والتعارف فليكتف بذلك
[illegible] لا يلزم كون الصلوة على ابراهيم وآله افضل من
[illegible] حاجة الى هذا الوجه قلت الاحتياج الى
[illegible] الصلوة على النبي ع وآله افضل من الصلوة على
[illegible] اذ هذا المعنى لا يعلم من هذه العبارة الا بهذا
الوجه مما لا يخفى على من له ادنى فطانة والله الموفق نعم

Copyright © King Saud University